أركان الحج

نزول دم العادة أثناء الطواف

السؤال: **حججت في العام الماضي وفي نهاية الطواف أحسست ببلل، فلما تفقدت ملابسي رأيت قطرات من دم الحيض، فأكملتُ السعي فلما طهرتُ عدت للحرم وطفت ولم أسع، علمًا بأنني من أهل مكة، وسؤالي: هل حجي صحيح أم علي شيء؟**

الجواب: إذا كان الإحساس بهذا البلل بعد نهاية الطواف فالأصل الطهارة، وحينئذٍ طوافها صحيح، وسعيها صحيح؛ لأنه لا تشترط له الطهارة، وإن كان إحساسها بهذا البلل واطلاعها عليه وتأكدها منه في أثناء الطواف فالطواف باطل، وجمهور أهل العلم على أن السعي لا يصح إلا بعد طواف صحيح ولو مسنونًا، فعليها أن تعيد الطواف وتعيد السعي أيضًا.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والسبعون 15/4/1433ه